

**أثر برنامج تربوي في خفض سلوك التسويف الاكاديمي لدى
طلاب المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل**

**The Effect of an Educational Program in Reducing
Academic Procrastination Behavior Among
Preparatory School Students in the City of Mosul**

م.د لمياء حسن عبدالقادر

مديرية تربية نينوى

معهد الفنون الجميلة للبنات

**Lec.Dr Lamyaa Hassan Abdul Qader
Nineveh Education Directorate
Institute of fine Arts for Girls**

Available online at <https://regs.mosuljournals.com/>, ©2020,Regional Studies Center,
University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license
(<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- التعرف على مستوى سلوك التسويق الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
 - ٢- التعرف على أثر البرنامج التربوي في خفض سلوك التسويق الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وتحقيقاً لأهداف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية :
 - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي .
 - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي.
 - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجالات السبعة لسلوك التسويق الاكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.
- ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس سلوك التسويق الاكاديمي مكوناً من (٣٨) فقرة موزعة على (٧) مجالات تمثل أسباب التسويق الاكاديمي، وتم التحقق من الصدق الظاهري وقد بلغت نسبة اتفاق الخبراء (٨٥ %)، كما تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وايجاد صدق البناء عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية، واستخراج الثبات بطريقة معادلة الفا - كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (٨٢ %)، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالب في الصف الخامس الاعدادي بفروعه (الاحيائي / التطبيقي / الأدبي) من الذين ظهر لديهم تسويق اكااديمي عالٍ، وقد تم استخدام التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، و توزيع أفراد العينة على مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، وواقع (٢٠) طالب في كل مجموعة ، وتم اجراء التكافؤ بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات ، وقد قامت الباحثة ببناء البرنامج التربوي المكون من (٨) تدريبات تربوية تمثل مجالات سلوك التسويق الاكاديمي وتطبيقه على المجموعة التجريبية ، ولتحليل البيانات تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS)، وظهرت النتائج :
- ١- وجود فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على أثر البرنامج التربوي في خفض سلوك التسويق الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية،.
 - ٢- وجود فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير ذلك الى خفض سلوك التسويق الاكاديمي لديهم .
 - ٣- وجود فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجالات السبعة لسلوك التسويق الاكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ، مما يدل على أن للبرنامج التربوي بمجالاته السبعة أثراً كبيراً في خفض سلوك التسويق الاكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية .

وبناءً على ذلك فقد قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: أثر، برنامج تربوي، التسوية الاكاديمي، خفض، المرحلة الاعدادية.

Abstract

The current research aims at:

- 1- Identifying the level of the academic procrastination for the secondary school students.
- 2- Identifying the effect of an educational program on decreasing the academic procrastination for the secondary school students.

To accomplish the objectives of the research, the following hypotheses were formulated:

- There is no significant difference between the average marks of the experimental group in the pretest and the posttest.
- There is no significant difference between the average marks of the experimental and the control groups in the posttest.
- There is no significant difference between the average marks in the seven components of the academic procrastination behavior for the experimental groups in the pretest and the posttest.

To fulfill the objectives of the research, a scale to measure the academic procrastination behavior was constructed, which consists of (38) items distributed on (7) components that stand for the reasons behind the academic procrastination. The apparent was verified and the percentage of the experts agreement was (85%). Also, the scale items discriminating power was determined and the validity of the construction by calculating the correlation coefficient between each of the scale items in addition to calculating the total score. From the other hand, invariability was measured using Alpha cronbach equation and the value of the invariability value was (0.82).

The sample of the research consisted of (40) male student in the fifth secondary grade (biological, practical and literary branches) who were noticed to have academic procrastination behavior. The experimental design was used for the experimental and the control group with pretest and posttest. The individuals of the samples were distributed into two groups, namely the experimental group and the control group and each group included (20) students. Equivalence between the students of the two

groups was conducted. The researcher constructed the educational program, which consists of (8) educational training sessions that represent the academic procrastination aspects and the program was applied to the experimental group. To analyze the data the SPSS statistical software was used and the results showed the following:

- 1- There was a significant difference between the average marks of the experimental group individuals in the pretest and the posttest in favor of the posttest. This denotes that the program had an effect on decreasing the academic procrastination behavior of the secondary school students.
- 2- There is a statistically significant difference between the marks of the two groups (the experimental and the control groups) in the pretest and the posttest in favor of the experimental group and this denotes decreasing the academic procrastination behavior for them.
- 3- There is a statistically significant difference between the marks in the seven aspects of the academic procrastination behavior of the experimental group individuals in the pretest and the posttest and this indicates that the educational program (with its seven aspects) had a significant effect on decreasing the academic procrastination behavior of the experimental group individuals. Based on what has been mentioned, the researcher submitted a set of recommendations and suggestions.

Keywords: effect, educational program, academic procrastination, decreasing, secondary school.

مشكلة البحث

يعد سلوك التسويف الاكاديمي ظاهرة حقيقية واسعة الانتشار في جميع المراحل التعليمية والتي تكمن في التأجيل غير المبرر لبعض الواجبات والمهام التي يجب تأديتها، وقد لمسنا نحن كأباء وتدرسيين ذلك من خلال عدة مؤشرات منها : ترك الطالب أداء المهامات الاكاديمية المكلف بها حتى ساعة متأخرة واللامبالاة عند سماع المنبه والنصائح التي يقدمها الاهل، والتأخر للاستعداد لأداء الامتحانات والطلب المتكرر لتأجيلها والتأخر في تسليم الواجبات والاعمال المطلوبة من الطلبة والتذمر من تقديمها في وقتها المحدد، حيث يتجاوز الطالب الفترة المحددة لنهاية التسليم وهو ما يضطره الى طلب فترة سماح مع عدم وجود مبرر منطقي لهذا التأجيل أو القيام بهذه المهام في نهاية الفترة المسموحة لهم. ويعد تكرار تأخير وتأجيل أداء المهام والواجبات المكلف بها الطالب مشكلة تعليمية كبرى لما لها من تأثيرات سلبية على المتعلم داخلياً، إذ

تنعكس على الجانب السلوكي للمتعلم في صورة الاحساس بالندم واليأس ولوم النفس والشعور بالقلق وعدم الكفاءة والذعر، أو تأثيره الخارجي الذي يؤثر بطريقة سلبية على التحصيل الدراسي وعدم رغبة الطالب في حضور الدروس وفقدان الفرص وضعف دافعية الطلاب نحو التعلم فضلاً عن غياب الرغبة في استغلال قدراتهم العقلية وتطويرها في العملية التعليمية من أجل ارتفاع تحصيلهم الدراسي والقضاء على ما يواجههم من صعوبات تحول دون نجاحهم وتفوقهم الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة عريشي (٢٠١٦) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق الاختبار والتسويق الأكاديمي (عريشي، ٢٠١٦: ٨١ - ١١٩)، وتوصلت دراسة الحيصنة (٢٠١٨) الى وجود علاقة سلبية بين كل من التسويق الأكاديمي والعوامل الخمسة للشخصية (الحيصنة، ٢٠١٨: ٨٣).

أهمية البحث

على الرغم من أننا نعيش اليوم في عصر تمتاز فيه الحياة بدرجة كبيرة من التعقيد وظهور العديد من التغيرات السريعة في جوانب الحياة المختلفة ومواكبة هذه التغيرات تتطلب ضرورة قيام الافراد بأداء المهام الموكلة عليهم بصورة مباشرة وبدون تأخير، نلاحظ ان كثيراً من الناس ومن مختلف الاعمار والشرائح الاجتماعية يحاولون خلق مجموعة من التبريرات لتأجيل القيام بالمهام الموكلة إليهم والتي تؤثر سلباً على أدائهم ومستواهم العلمي (الزاويتي، ٢٠١٤: ٤). وتأخذ ظاهرة التسويق الأكاديمي مساراً واضحاً ومؤثراً في العملية الأكاديمية التي تكمن في التأجيل غير الضروري لبعض المهام التي يجب القيام بها أو تأخيرها أو التخلي عنها، فبعض الأفراد لا يكملون واجباتهم ويتجنبون أداء المهام بسبب التسويق بالإضافة الى المخاوف الشخصية من الفشل او بسبب قدرات الفرد الشخصية. فالتسويق الأكاديمي يظهر من خلال تأجيل السلوك المرغوب فيه الى وقت لاحق مما يضعف تحقيق اهداف الفرد وقد يأخذ شكلاً من أشكال المقاومة أو وسيلة لتجنب المهام (أحمد، ٢٠٢١: ٥١١).

وهو من الظواهر التي تؤثر على فاعلية الأفراد ودافعتهم نحو الانجاز بمختلف جوانب الحياة وأنشطتها (عبود، ٢٠١٦: ٦٤٣).

وقد بين كل من ألس ونوس (Ellis & knaus, 1977) أن التسويق اضطراب انفعالي يحدث نتيجة المعتقدات غير المنطقية، إذ أن هذه المعتقدات التي يؤمن بها الفرد من الممكن أن ينتج عنها سلوك التسويق (انني يجب أن أقدم أداءً جيداً لأثبت أنني شخص له قيمة)، وعندما يفشل الطالب في أن يقدم أداءً جيداً فإن هذا الاعتقاد غير المنطقي يؤدي الى أن يفقد الفرد تقديره لذاته ويظهر استجابة للتسويق او التأجيل في إنجاز المهام المكلف بها، هذا ما أكدته الدراسة التي أجريت في مدينة نيوجرسي بالولايات المتحدة الامريكية والتي استنتجت أن ما نسبته (٨٠ - ٩٥%) من الطلبة يميلون الى التسويق في إنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة منهم (حرشان، ٢٠١٩: ٥).

وبالعودة الى الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة تم التوصل الى وجود ارتباط بين سلوك التسويق الأكاديمي والعديد من المتغيرات التي لها أهمية وتأثير عميق على جميع جوانب حياة الفرد المختلفة بشكل عام وعلى الطلبة بشكل

خاص، لذلك فقد تناوله العديد من الباحثين في بحوثهم المتنوعة وعلى مختلف المراحل الدراسية، والسبب هو الانتشار الواسع لهذا السلوك لدى الطلبة وتأثيره الواضح على تحصيلهم الدراسي وخلق مشاكل شخصية واجتماعية، ومن هذه الدراسات: دراسة المالكي (٢٠١٤) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية في التعلم الذاتي والانجاز الاكاديمي والتسويق الاكاديمي (المالكي، ٢٠١٤: أ)، وتوصلت نتائج دراسة (الأحمد وفداء، ٢٠١٨) الى وجود علاقة ارتباطية بين التسويق الاكاديمي والثقة بالنفس لدى أفراد عينة البحث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيري الجنس لصالح الذكور والمرحلة الدراسية لصالح المرحلة الرابعة (الأحمد وفداء، ٢٠١٨: ١٣). ومن النتائج التي توصلت اليها دراسة حرشان (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التسويق الاكاديمي والادمان على الهاتف النقال ووجود فروق دالة احصائياً في التسويق الاكاديمي بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ومتغير التخصص ولصالح التخصص الانساني ومتغير الصف الدراسي (الثاني / الرابع) ولصالح الصف الثاني (حرشان، ٢٠١٩: أ-ب).

ويتضح مما سبق الآثار السلبية لظاهرة التسويق الاكاديمي على الطلبة من جوانب متعددة وللحد منها يتطلب وضع برامج تربوية هادفة الى خفض سلوك التسويق الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية باعتبارهم فئة عمرية مهمة وتمثل مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات نفسية وفسولوجية واجتماعية يتوقف عليها ثبات خصائص شخصية الفرد بجميع جوانبها، فضلاً عن ما توصلت اليه العديد من الدراسات من انتشار هذه الظاهرة عند الذكور أكثر من الاناث، لذلك جاءت هذه الدراسة لتطبيق برنامج تربوي في خفض سلوك التسويق الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

وبناءً على ما تقدم تبرز أهمية البحث في ما يأتي :

أولاً : الأهمية النظرية :

- أهمية دراسة سلوك التسويق الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية لما له من تأثير سلبي كبير على جوانب شخصيتهم وتحصيلهم الدراسي.
- في حدود علم الباحثة - تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة في العراق والتي تناولت أثر برنامج تربوي في خفض سلوك التسويق الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- التعرف على أهم الأطر النظرية والنماذج العالمية التي فسرت سلوك التسويق الاكاديمي والتي يتم الاستفادة منه في البحوث المستقبلية.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- توفير مقياس حديث للتعرف على مستوى سلوك التسويق الاكاديمي يلائم طلاب المرحلة الاعدادية يمكن استخدامه من قبل العديد من الباحثين في بحوثهم المستقبلية.
- تناولها شريحة مهمة من شرائح المجتمع والتي لها الدور الكبير في تقدم المجتمع والارتقاء به.

- قد تساعد في وضع التوصيات اللازمة للحد من انتشار هذه الظاهرة بين الطلبة لما لها من تأثيرات سلبية خطيرة على الفرد والمجتمع.
- يعد البحث الحالي تطبيقاً تربوياً للنظريات النفسية والشخصية في الميدان النفسي والتربوي.
- قد تزود هذه الدراسة الأخصائيين النفسيين والتربويين وأولياء الأمور ببرنامج تربوي هادف للخفض من سلوك التسويف الأكاديمي لدى الافراد بشكل عام والطلبة بشكل خاص.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- التعرف على مستوى سلوك التسويف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
 - ٢- التعرف على أثر البرنامج التربوي في خفض سلوك التسويف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .
- فرضيات البحث:
- لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي .
 - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي.
 - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجالات السبعة لسلوك التسويف الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

حدود البحث

- ١- الحدود البشري : طلاب الصف الخامس الاعدادي بفروعها (الاحيائي/التطبيقي/الادبي/الفنون التطبيقية).
- ٢- الحدود الموضوعي : اقتصرت الدراسة على استخدام برنامج تربوي يهدف الى خفض سلوك التسويف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- ٣- الحدود الزمني : يتحدد البحث الحالي بالعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
- ٤- الحدود المكاني : تمثل في المدارس الاعدادية في مدينة الموصل.

تحديد المصطلحات

١- أثر (The Effect)

تعريف دافيد ٢٠٠٨ : بأنه عملية التأثير على قيم الشخص ومعتقداته ومواقفه وسلوكه (دافيد ، ٢٠٠٨ : ١٥).

التعريف الاجرائي للأثر: هو التغيير الذي يحدث لأفراد عينة البحث نتيجة تأثير المتغير المستقل ، بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث.

٢- البرنامج التربوي (Educational Program)

تعريف الحمداني (٢٠٠٧): سلسلة من الأنشطة المتضمنة القصص والمواقف الصورية المخطط لها مسبقاً، بحيث تكون ملائمة لطبيعة العينة وقدراتهم لغرض تحقيق تغيرات تربوية واجتماعية وسلوكية حسب الاهداف المرجوة للبحث (الحمداني، ٢٠٠٧: ٩).

التعريف النظري للبرنامج التربوي: هو خطة تربوية منظمة ومخطط لها وفق اسس علمية وتربوية تهدف الى مساعدة الطلاب على استبصار سلوكهم والوعي بمشكلاتهم واكتساب الخبرات اللازمة لحلها .
التعريف الاجرائي للبرنامج التربوي : مجموعة من التدريبات والانشطة التربوية المعدة وفق اسس نظرية وعلمية تشكل في مجموعها منهجاً تكاملياً من المهارات التربوية بهدف خفض سلوك التسويف الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٣- التسويف الاكاديمي (Academic Procrastination)

تعريف (Ellis & Knaus, 2002): هو الرغبة في تجنب النشاط واعطاء الوعود بالقيام بالمهام لاحقاً، بالإضافة الى اختلاق الأعذار والتبرير للتأخير وتجنب الوقوع باللوم (Ellis & Knaus, 2002: 242)
تعريف (عباس ٢٠١٧): هو التأجيل الارادي أو التجنب الكامل للمهام الاكاديمية وتأخيرها عن الوقت المحدد بفعل ما يمتلكه الفرد من مدركات ومشاعر تنسحب على ادائه بطريقة سلبية عن اداء المهام الاكاديمية(عباس، ٢٠١٧: ١٥).

التعريف النظري لسلوك التسويف الاكاديمي

ميل الطالب للتأجيل المتعمد الغير منطقي للبدء في تنفيذ المهام الاكاديمية المطلوبة منه على الرغم من معرفته بالآثار السلبية المترتبة على ذلك.

التعريف الاجرائي لسلوك التسويف الاكاديمي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من مجموع إجابته على المقياس المستخدم في البحث الحالي والمكون من المجالات الآتية والتي تمثل اسباب سلوك التسويف الاكاديمي وهي ((الكسل، سوء إدارة الوقت، النفور من المهمة، تقدير الذات المنخفض، الخوف من الفشل، الانشغال بأمر آخرى، وهم التخطيط).

٤- المرحلة الاعدادية: هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات تهدف

الى ترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلبة وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة وإعداده للحياة العملية الإنتاجية (وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٨١).

خلفية نظرية ودراسات سابقة

١- نظرية التحليل النفسي

أكد فرويد صاحب النظرية أن التسوييف سلوك اضطرابي يرجع للطفولة والخبرات المرتبطة فيها، فهذه الخبرات ترتبط بالعمليات المعرفية، فنرى الآباء يضعون أهدافاً غير واقعية لأبنائهم، ويربطون رضا الوالدين بتحقيق الأهداف مما يجعل الطفل ينشأ في بيئة من الصراعات التي تجعله لا يستطيع تقدير ذاته وخبراته، فيستجيب الأطفال لهذه الأهداف بالتسوييف، وبالتالي يعتقد فرويد ان التسوييف سببه الخوف والقلق فهي حيل لا شعورية ليتم خفض التوتر بين الأنا العليا والهوا (الحيصة، ٢٠١٨).

٢- نظرية اليس ونويس (Ellis & knaus, 1977)

يفسر اليس ونويس (Ellis & knaus, 1977) السلوك التسوييفي على أنه يتمثل في ضعف القدرة المتخيلة للمسوفين على إتمام الاعمال والواجبات المطلوبة منهم لذلك فاتهم يتأخرون في إنجاز تلك الاعمال والسبب في ذلك هو المعتقدات الخاطئة بشأن ضعف قدراتهم والخوف غير العقلاني من المهام والاعمال المكلفون بها، لذلك غالباً ما تدور المعتقدات العقلانية للمسوفين على أنهم لا يمتلكون القدرات اللازمة لإكمال واجباتهم بشكل مرضي والتي لا تتلائم على مع معتقداتهم بشكل واقعي مع قدراتهم ونوع المهام التي يكلفون بها لهذا يقومون بتأجيل تنفيذ تلك المهام، وتزودهم عذراً سهلاً ومناسباً لتحاكي إتمام مهامهم بأنهم سيفشلون حتماً في إتمامها (الصالح، ٢٠١٣ : ١٤٠).

٣- أنموذج ستيل (Steel Model)

وضح ستيل (Steel, 2007) في هذا الأنموذج وجود عوامل عديدة تؤثر في استجابات الافراد المتعلقة بالتسوييف الاكاديمي منها :

- الخوف من الفشل / يرتبط هذا الخوف بتدني الاحترام الذاتي، أي ان الطلبة يكونون مهتمين بما يفكر به الآخرون نحوهم وانهم يريدون أن يعتقد الآخرون بأنهم ينقصهم السعي في الانجاز وليس القدرة على الانجاز، ويرجع الخوف من الفشل إلى أن الطالب لا يستطيع أن يصل إلى ما يتوقعه عن نفسه أو يسبب الخوف من الأداء السيء في إنجاز المهمة المطلوبة منه.
- النفور من المهمة / يرتبط التسوييف الاكاديمي بالنفور من المهمات غير السارة ويمكن أن يكون لدى الطلبة القدرة على الأداء لكن لا يكون لديهم الميل للمثابرة في المهمة التي تحمل القليل من المتعة ويكون الميل متناسباً مع أهمية المهمة للنجاح فيها وهذا يعني إنه إذا كان الدرس غير مهم في النتيجة النهائية فمن المحتمل حدوث التسوييف الاكاديمي ويكون في هذه الحالة كل من الرغبة والميل نحو أداء المهمة ضعيفاً.

- إدارة الوقت / وهذا التفسير أكثر ترجيحاً للتسويق الأكاديمي ويرجع ذلك إلى ضعف تقدير الطلبة للوقت الذي يحتاجه لإنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة منه، إذ أنه يخمن الوقت اللازم لإنجاز المهام الأكاديمية دون خبرة، ويؤجل البدء في الدراسة بسبب نقص في الخبرة السابقة لإدارة الوقت.
- التمرد / يمكن أن يكون التسويق استجابة لحالة يشعر بها الفرد أن المهمة المطلوب إنجازها غير ضرورية أو غير منصفة، فتكون هذه الحالة مناسبة لحدوث التمرد وبالتالي يؤدي إلى سلوك التسويق وخاصة عندما يكون الشخص لديه القليل من الرغبة في أن يكون غامضاً فيما يتعلق بنجاحه، وأحياناً يؤدي كرهه للمدرسين إلى تأجيل المهمة المطلوبة منه.
- الاكتئاب / وهذا يتعلق بتقلب مزاج الفرد وفي بعض الأحيان يصل الى حد الاكتئاب، أي يكون لدى الفرد حالة أكثر خطورة فيما يتعلق بتقلب المزاج، ويمكن أن تكون الاستجابة النمطية مثلاً (أنا لست في مزاج جيد الان)، وتعد هذه الحالة مشكلة إذا ما أصبحت الاستجابة لأي موقف بهذه النمطية والطريقة، فالإكتئاب يمثل نقطة تحول مزاج الشخص إلى عدم البدء بالمهام وفي هذه الحالة يكون اهتمام الشخص قليلاً في الاستجابة وبالتالي فإن الفرد يسوف في أداء المهام متى ما كان على هذه الحالة (حرشان، ٢٠١٩: ٣٣-٣٤).

٤- أ نموذج أوز وفيراري (Ozer & ferarri, 2011)

يعد هذا النموذج من النماذج الحديثة التي قدمت تفسيراً علمياً شاملاً للتسويق الأكاديمي معتمدين بذلك على نموذج (Solomon & Rothblom, 1994) ونموذج (Knaus Ellis, 1977)، حيث قاما بدراسة على عينة من الأتراك ٢٠١١ أظهرت نتائج دراستها ان من اسباب التسويق (الكمالية والنفور من المهمة والتمرد من السيطرة واتخاذ المخاطرة) ومن ثم وضعاً تعريفاً للتسويق الأكاديمي بأنه (الميل لتأجيل المهام الضرورية للوصول للهدف المنشود وهو سمة شخصية أكثر تعقيداً بكثير من مجرد انها إدارة الوقت بطريقة غير فعّالة فهو يعد ظاهرة معقدة ذات مكونات وجدانية ومعرفية وسلوكية)، ويمكن من خلال ذلك تفسير التسويق الأكاديمي بأنه شكلاً من اشكال الاضطراب (الانفعالي والمعرفي والسلوكي) الذي يتخذه الطالب لتأجيل الاعمال الموكلة إليه في وقتها المحدد. وهذا التأجيل او التأخير يؤثر على النتائج التي يحصل عليها الطالب من ذلك العمل، وبذلك يُعد التسويق الأكاديمي وفق هذا النموذج ظاهرة معقدة من العناصر المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتضمن التأجيل المتعمد للأعمال التي يُكلف بها الطالب على الرغم من وعيه بالنتائج السلبية المحتملة لهذا التأجيل (Ozer & Ferrari, 2011: 33).

دراسات سابقة

- ١- دراسة جودة (٢٠١١) أثر برنامج إرشادي في خفض سلوك المماطلة لدى طلبة المرحلة الاعدادية. هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى المماطلة لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الديوانية والتعرف على أثر برنامج إرشادي في خفض سلوك المماطلة لديهم، ولتحقيق ذلك تطلب بناء مقياس سلوك المماطلة، وقد تكون

مجتمع البحث من (٤٠٠) طالباً من طلاب المرحلة الاعدادية وبناءً على درجاتهم على المقياس تم اختيار عينة البحث المتكونة من (٣٠) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية و ضابطة) تضم كل مجموعة (١٥) طالباً، وتضمن البرنامج الإرشادي (١٤) جلسة إرشادية طُبِّقت على افراد المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى أثر البرنامج الإرشادي في خفض سلوك المماثلة لدى الطلاب (جودة، ٢٠١١: ٣٢٥).

٢-دراسة الزاويتي (٢٠١٤) : قياس سلوك المماثلة لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان العراق.

هدفت الدراسة قياس مستوى سلوك المماثلة لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من جامعات الاقليم (دهوك، صلاح الدين، أربيل، السليمانية)، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس سلوك المماثلة يتضمن مواقف لفظية ذات ثلاثة بدائل وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى سلوك المماثلة لدى الطلبة عالٍ ووجود فروق ذات دلالة احصائية في سلوك المماثلة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير التخصص لصالح التخصص العلمي كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في سلوك المماثلة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الأول - الثالث) ومتغير الجامعة (دهوك - صلاح الدين - أربيل - السليمانية) (الزاويتي، ٢٠١٤)

٣-دراسة المنصوري (٢٠٢١) فاعلية برنامج تدريبي معرفي- سلوكي في خفض التسويف الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات.

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تدريبي معرفي- سلوكي في خفض التسويف الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس التسويف الأكاديمي الذي أعده شوي وموران والمعرب من (السلمي، ٢٠١٥)، ومقياس آخر لمعرفة الأسباب المؤدية الى التسويف الأكاديمي من إعداد الباحثة. وشملت الدراسة عينة من طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للبنات بجامعة البصرة وبناءً على درجات أفراد العينة على مقياس التسويف الأكاديمي تم اختيار عينة الدراسة والبالغة (٣٠) طالبة تم توزيعهن عشوائياً على مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) وقد تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً معرفياً سلوكياً لخفض مستوى التسويف الأكاديمي، وتألف البرنامج من (١٣) جلسة في حين المجموعة الضابطة لم تتلق اي معالجة، وقد أسفرت النتائج الى ان المجموعة التجريبية أظهرت انخفاضاً بشكل دال احصائياً في التسويف مقارنةً مع المجموعة الضابطة وهذا يشير الى ان البرنامج يتمتع بفاعلية كبيرة في خفض سلوك التسويف الأكاديمي (المنصوري، ٢٠٢١ : ٤٧ - ٨٤).

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الخامس الاعدادي بفروعه (الاحيائي/التطبيقي/الادبي / الفنون التطبيقية) في المدارس الاعدادية في مركز محافظة نينوى (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (٨٦٣٦) طالباً موزعين على (٣٤) مدرسة اعدادية للبنين.

ثانياً: عينات البحث :

١- العينة الاستطلاعية: لغرض التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليمات الاجابة وتحديد الزمن المستغرق للإجابة ، تم تطبيق المقياس بصيغته الأولى على عينة من طلاب الصف الخامس الاعدادي مكونة من (٣٠) طالباً اختيرت بشكل عشوائي من اعدادية الأمجاد للبنين بعد استبعاد الطلاب الراسبين والتاركين للأعوام السابقة ، وقد أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية أن الفقرات واضحة وأن الوقت اللازم للإجابة تراوح بين ٣٠ الى ٣٥ دقيقة.

٢- عينة التحليل الاحصائي

أ- عينة التمييز: لغرض حساب مؤشرات صدق البناء لأداة البحث سحبت عينة مكونة من (٤٠٠) طالب من الصف الخامس الاعدادي بفروعه المختلفة موزعين على (٦) مدارس اعدادية في مدينة الموصل ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) مجموع أفراد عينة التحليل الاحصائي

| ت | اسم المدرسة | العدد | الموقع | الجانب |
|---|-------------|-------|------------------|--------|
| ١ | الشهاب | ٦٨ | ١٧ تموز | الايمن |
| ٢ | الحكمة | ٦٨ | المنصور | الايمن |
| ٣ | اليرموك | ٦٧ | اليرموك | الايمن |
| ٤ | حسين درويش | ٦٧ | الاخاء | الايسر |
| ٥ | الشافعي | ٦٥ | القادسية الثانية | الايسر |
| ٦ | أبي حنيفة | ٦٥ | المشراق | الايسر |
| | المجموع | ٤٠٠ | | |

ب- عينة الثبات عن طريق الاعداد : اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الخامس الاعدادي بفروعه (الاحيائي/التطبيقي / الفنون التطبيقية / الادبي) من اعدادية الكندي للبنين من غير الراسبين أو التاركين والمؤجلين وتطبيق المقياس عليهم واعادته بعد مرور اسبوعين.

ج- عينة البحث النهائية لغرض تحديد وتشخيص عينة البحث الاساسية، قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث (مقياس سلوك التسويف الاكاديمي) على طلاب الصف الخامس الاعدادي بفروعه كافة في عدد من المدارس الاعدادية والبالغ عددهم (١٢٢٦) طالباً، وبعد أن قامت الباحثة باستبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والتاركين للأعوام السابقة بلغ عدد الطلاب الخاضعين للاختبار (٣٣٢) طالباً، وتم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في كل مدرسة، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٧٧ ، ١٣٠ - ٣٣ ، ١٤٧)، وأن طلاب مدرسة (الصديق) قد حصلوا على درجات أعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١٤) وبناءً على ذلك فقد تم اختيارها لتكون ميداناً لإجراء البحث الحالي والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) نتائج الاختبار التشخيصي

| اسم المدرسة | العدد الكلي لطلاب الصف الخامس الاعدادي | عدد الطلاب الخاضعين لمقياس سلوك التسويف الاكاديمي | المتوسط الحسابي لمقياس سلوك التسويف الاكاديمي |
|-------------------|--|---|---|
| عمر بن عبد العزيز | ٣٦٢ | ٩١ | ١٣٩ , ٩٢ |
| الصديق | ٢٢٨ | ٨٢ | ١٤٧ , ٣٣ |
| ابي تمام | ١٧٥ | ٤٤ | ١٤٥ , ٧٥ |
| عمر بن الخطاب | ٢٧٦ | ٦٩ | ١٤٥ , ٢٦ |
| خالد بن الوليد | ١٨٥ | ٤٦ | ١٣٠ , ٧٧ |
| المجموع | ١٢٢٦ | ٣٣٢ | ١٤١ , ٨٠٦ |

د- عينة البرنامج : تم اختيار مدرسة (الصديق) لتطبيق البرنامج التربوي لأن طلابها حصلوا على درجات أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١١٤) درجة، ولغرض تحديد عدد أفراد عينة البرنامج قامت الباحثة باستبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والتاركين للأعوام السابقة، وتطبيق الأداة (مقياس سلوك التسويف الاكاديمي) على طلاب الصف الخامس الاعدادي بفروعه (الاحيائي/التطبيقي/الادبي) فقط لان في هذه المدرسة لا يوجد فرع الفنون التطبيقية، وقد تم اختيار (٢٠) طالباً منهم لإخضاعهم للبرنامج التربوي والذين حصلوا على اعلى متوسط حسابي والبالغ (٤٥ ، ١٤٩).

التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) وفقاً للاختبارين القبلي والبعدي ومن فوائد استخدام هذا النوع من التصميم إنه :
١- يعد من التصميم التجريبية ذات الضبط التجريبي العالي في مجال البحث العلمي .

٢- توفير الكثير من الوقت والجهد والدقة في النتائج .

٣- يتماشى مع ظروف وطبيعة البحث العلمي (داؤود ، ١٩٩٠، ٣٠٢).

ولتنفيذ التصميم التجريبي قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية وتوزيع أفرادها عشوائياً الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتطبيق الاختبار القبلي (مقياس سلوك التسويق الاكاديمي) على المجموعتين ثم خضعت المجموعة التجريبية الى المتغير المستقل (البرنامج التربوي) وعدم اخضاع المجموعة الضابطة له، وبعد انتهاء تطبيق البرنامج التربوي قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي (مقياس سلوك التسويق الاكاديمي) على أفراد كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) لبيان أثر البرنامج التربوي في خفض سلوك التسويق الاكاديمي، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) التصميم التجريبي لمجموعي البحث

| المجموعة | نوع الاختبار | المتغير المستقل | نوع الاختبار | الفرق |
|-----------|--------------|------------------------|--------------|-------------------------------|
| التجريبية | قبلي | تطبيق البرنامج التربوي | قبلي | بين الاختبارين القبلي والبعدي |
| الضابطة | قبلي | / | قبلي | |

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: التجريب العلمي يتطلب التحكم في جميع العوامل التي تؤثر في موقف معين باستثناء العامل الذي نبحثه، بمعنى أن نحتفظ بكل العوامل الثابتة ويكون المتغير الوحيد هو الذي ندرسه (صالح ، ١٩٧٢ : ٨٠).

وبعد أن اختيرت العينة من مدرسة (الصدقي) وقبل البدء بتطبيق التجربة قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التصميم التجريبي ونتائجه، وقد تم إجراء التكافؤ في المتغيرات الآتية :

١- العمر الزمني: تم حساب العمر الزمني لطلاب عينة البحث محسوباً بالأشهر لغاية ١/ ١/ ٢٠٠٦، ولإجراء التكافؤ تم استخدام اختبار مان - وتني للعينات المتوسطة، وقد بلغت قيمة مان وتني المحسوبة (١٩٥، ٥) وهي أكبر من قيمة مان - وتني الجدولية البالغة (١٣٨) عند مستوى دلالة (٠، ٠٥)، وهذا يشير الى تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج التكافؤ في العمر الزمني لأفراد عينة البحث

| مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) | قيمة مان وتني | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | العدد | المجموعة |
|--------------------------|-----------------|----------|-------------|-------------|-------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| متكافئة | ١٣٨ | ١٩٥.٥ | ٢٠.٧٣ | ٤١٤.٥ | ٢٠ | التجريبية |
| | (٢٠، ٢٠) (٠.٠٥) | | ٢٠.٢٧ | ٤٠٥.٥ | ٢٠ | الضابطة |

٢- التحصيل الدراسي للآباء : بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تحصيل الآباء لأفراد المجموعتين، صنف الآباء تبعاً لمستويات تعليمهم الى عدة فئات ، وبما أن بعض الخلايا فيها أقل من خمسة تكرارات لذلك تم دمج الخلايا وأصبح لدينا ثلاثة مستويات تعليمية هي (ابتدائية فما دون، ثانوية، معهد وجامعة) ، وباستخدام مربع كاي أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين في متغير تحصيل الآباء، اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠،١٥٨) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (٥،٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية ٢ ، ويشير ذلك الى تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للآباء، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج اختبار مربع كاي لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين بحسب متغير التحصيل الدراسي للآباء

| مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) | درجة الحرية | قيمة مربع كاي | | مستوى تحصيل الآباء | | | المجموعة |
|--------------------------|-------------|---------------|----------|--------------------|--------|------------------|-----------|
| | | الجدولية | المحسوبة | معهد وجامعة | ثانوية | ابتدائية فما دون | |
| | | | | | | | |
| متكافئة | ٢ | ٥.٩٩ | ٠.١٥٨ | ٦ | ٧ | ٧ | التجريبية |
| | | | | ٥ | ٧ | ٨ | الضابطة |

٣- التحصيل الدراسي للأمهات : بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تحصيل الأمهات لأفراد المجموعتين، صنفت الامهات تبعاً لمستويات تعليمهن الى عدة فئات ، وبما أن بعض الخلايا فيها أقل من خمسة تكرارات لذلك تم دمج الخلايا وأصبح لدينا ثلاثة مستويات تعليمية هي (ابتدائية فما دون، ثانوية، معهد وجامعة) ، وباستخدام مربع كاي أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين في متغير تحصيل الامهات، اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠،٠٥١) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (٥،٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية ٢ ، ويشير ذلك الى تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للأمهات، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج اختبار مربع كاي لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين بحسب متغير التحصيل الدراسي للأمهات

| مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) | درجة الحرية | قيمة مربع كاي | | مستوى تحصيل الأمهات | | | المجموعة |
|--------------------------|-------------|---------------|----------|---------------------|--------|------------------|-----------|
| | | الجدولية | المحسوبة | معهد وجامعة | ثانوية | ابتدائية فما دون | |
| | | | | | | | |
| متكافئة | ٢ | ٥.٩٩ | ٠.٠٥١ | ٨ | ٦ | ٦ | التجريبية |
| | | | | ٧ | ٦ | ٧ | الضابطة |

٤ - التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة): التحصيل الدراسي باعتباره هدفاً يسعى إليه المجتمع عامة والمؤسسات التعليمية خاصة ومن خلاله نقيس مدى نجاح أو فشل العمارة التعليمية يعد من الموضوعات التي يركز عليها التربويون والباحثون في مجال البحوث التربوية والنفسية للوقوف على المتغيرات التي يمكن أن تؤثر فيه بشكل مباشر أو غير مباشر ، بالإضافة الى دراسة سمات الشخصية التي قد تؤثر ايجابياً أو سلبياً ومن هذه السمات التسوييف الاكاديمي .فالتسوييف الاكاديمي لدى الطلاب من أهم المشكلات المتعلقة بتحصيلهم الدراسي ، إذ يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي ، كما أن الطلاب ممن لديهم نزعة قوية للتسوييف الاكاديمي يحصلون على درجات منخفضة في الامتحانات مقارنة بالطلاب الغير مسوفين (Dewitte,SSchouwenburg,H:2002,472) ولإجراء التكافؤ في التحصيل الدراسي ولمعرفة الفرق في بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم استخدام اختبار مان - وتني للعينات المتوسطة ، وقد بلغت قيمة مان - وتني المحسوبة (٥، ١٩٧) وهي أعلى من قيمة مان - وتني الجدولية البالغة (١٣٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين أفراد المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي، أي ان المجموعتين متكافئتان والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج اختبار مان - وتني للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي

| مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) | قيمة مان وتني | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | العدد | المجموعة |
|-----------------------------|-----------------|----------|----------------|----------------|-------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| متكافئة | ١٣٨ | ١٩٧.٥ | ٢٠.٦٣ | ٤١٢.٥ | ٢٠ | التجريبية |
| | (٢٠، ٢٠) (٠.٠٥) | | ٢٠.٣٨ | ٤٠٧.٥ | ٢٠ | الضابطة |

٥ - الاختبار القبلي: تم تطبيق الاختبار القبلي (مقياس سلوك التسوييف الاكاديمي) على أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد استخراج الصدق والثبات الذي سيتم التحدث عنهما لاحقاً في ٤ / ٣ / ٢٠٢١، وبعد تصحيح درجات الطلاب في المجموعتين على الاختبار تم استخدام اختبار مان - وتني للعينات المتوسطة ، وقد أظهرت النتائج ان قيمة مان - وتني المحسوبة (١٩٦) وهي أكبر من قيمة مان - وتني الجدولية البالغة (١٣٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين أفراد المجموعتين في الاختبار القبلي، أي ان المجموعتين متكافئتان والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج اختبار مان - وتني للتحقق من تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي

| مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) | قيمة مان وتني | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | العدد | المجموعة |
|-----------------------------|-----------------|---------|----------------|----------------|-------|-----------|
| | الجدولية | الحسوية | | | | |
| متكافئة | ١٣٨ | ١٩٦ | ٢٠.٣٠ | ٤٠٦ | ٢٠ | التجريبية |
| | (٢٠، ٢٠) (٠.٠٥) | | ٢٠.٧٠ | ٤١٤ | ٢٠ | الضابطة |

أداتا البحث :

- ١- مقياس سلوك التسويق الاكاديمي : لبناء المقياس قامت الباحثة باتباع مجموعة من الخطوات وهي :
 - الاطلاع على الادبيات المتعلقة بموضوع البحث.
 - الاطلاع على مجموعة من الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
 - تحديد مفهوم سلوك التسويق الاكاديمي
 - تحديد مجالات المقياس بصورته الأولية.
 - جمع الفقرات وتحديد البدائل والاوزان.
 - عرض المقياس على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص (للتحقق من الصدق الظاهري).
 - التحقق من الصدق البنائي من خلال تحليل الفقرات (تمييز الفقرات، الاتساق الداخلي).
 - ثبات المقياس.

تحديد مفهوم سلوك التسويق الاكاديمي ومجالاته وفقراته : اعتمدت الباحثة في تحديدها لمفهوم سلوك التسويق الاكاديمي ومجالاته وفقراته على الأطر النظرية والدراسات السابقة وتحليل المقاييس السابقة ذات العلاقة، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٨) فقرة موزعة على (٧) مجالات تمثل أسباب سلوك التسويق الاكاديمي، وهي : المجال الاول / (الكسل) : ويتمثل في حب الفرد المفرط لذاته وعدم رغبته ببذل الجهد وقلة دافعيته للعمل لإتمام الواجبات والمهام المطلوب تنفيذها.

المجال الثاني / (سوء إدارة الوقت) : ويتمثل في عدم القدرة على إدارة الوقت الشخصي بكفاءة، وضعف ترتيب الاولويات والاهداف.

المجال الثالث / (النفور من المهمة) : ويتمثل في كره الطالب الاندماج في الأنشطة الاكاديمية لعدة أسباب منها، ضعف الثقة بالنفس أو تدني مستوى الطموح لديه أو نقص الطاقة لديه.

المجال الرابع / (تقدير الذات المنخفض) : ويتمثل في تدني وعي الفرد بذاته وإمكاناته وقدراته الخاصة لأداء مهام معينة مما يجعله يشعر بالخوف الشديد من الفشل.

المجال الخامس / (الخوف من الفشل) : ويتمثل في ضعف قدرة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بكيفية البدء بالأنشطة والتخطيط المناسب للقيام بها خوفاً من عدم الوصول الى المستوى المطلوب.

المجال السادس / (الانشغال بأمر آخر) : وتتمثل في قضاء أوقات كبيرة في الأنشطة التي تجلب لهم الشعور بالارتياح السريع على حساب تأجيل واجباتهم ومسؤولياتهم أو خوفاً من انتقاد الآخرين أو السعي نحو الكمال.

المجال السابع / (وهم التخطيط) : وتتمثل في ثقة الفرد الزائدة بقدرته على الانجاز وتأدية الأعمال والاستخفاف بالمادة العلمية وانها لا تتطلب وقتاً طويلاً للدراسة.

الخصائص السايكومترية للمقياس

أولاً : الصدق / ويقصد به قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً (عباس وآخرون، ٢٠٠٧ : ٢٦١) وقد استخرجت الباحثة الصدق بطريقة الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري: للتأكد من مدى صلاحية فقرات المقياس تم عرضه بصيغته الأولى على عدد من الخبراء المتخصصين في التربية وعم النفس لبيان رأيهم في مدى صلاحية المقياس ومجالاته وفقراته وقد اتفق العلماء على صلاحية الاداة في قياس ما وضعت لأجله وقد بلغت نسبة الاتفاق (٨٥ %).

ثانياً: صدق البناء

- القوة التمييزية للفقرات / تعد القوة التمييزية للفقرات احد الخصائص السايكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم كفاءة الفقرة في قياس السمة المراد قياسها لأنها تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في السمة المقاسة (المجموعة العليا) عن الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة (المجموعة الدنيا) (منصور، ٢٠٠٩ : ٢٣٨) ولغرض حساب قوة تمييز الفقرات قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :
- تم سحب عينة عشوائية بلغ عددها (٤٠٠) طالب من الصف الخامس الاعدادي بفروعه (الاحيائي / التطبيقي / الادبي / الفنون التطبيقية) توزعت على (٦) مدارس والجدول (١) يوضح ذلك.
- تطبيق مقياس سلوك التسويف الاكاديمي على عينة التمييز وتصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أقل درجة وتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أعلى الدرجات و(٢٧%) من أدنى الدرجات، وقد بلغ عدد أفراد المجموعة العليا (١٠٨) وأفراد المجموعة الدنيا (١٠٨).
- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة في المجموعتين المتطرفتين، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن جميع الفقرات مميزة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

جدول (٩) القوة التمييزية لمقياس سلوك التسويق الاكاديمي

| القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا (١٠٨) | | المجموعة العليا (١٠٨) | | الفقرات |
|-------------------------|-----------------------|---------------|-----------------------|---------------|---------|
| | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | |
| 8.356 | 1.49974 | 2.7778 | 0.98904 | 4.2222 | 1 |
| 8.876 | 1.28586 | 2.8056 | 0.97777 | 4.1852 | 2 |
| 6.165 | 1.19488 | 2.5463 | 1.29728 | 3.5926 | 3 |
| 8.791 | 0.99022 | 2.1944 | 1.22633 | 3.5278 | 4 |
| 9.831 | 1.45007 | 2.9907 | 0.85517 | 4.5833 | 5 |
| 7.638 | 1.33758 | 3.1204 | 0.96674 | 4.3333 | 6 |
| 2.995 | 1.31845 | 2.6667 | 0.91807 | 3.1296 | 7 |
| 8.212 | 1.39226 | 2.9259 | 1.11070 | 4.3333 | 8 |
| 9.943 | 1.48265 | 2.7315 | 0.96870 | 4.4259 | 9 |
| 10.923 | 1.37710 | 2.4722 | 1.04166 | 4.2870 | 10 |
| 7.485 | 1.15874 | 2.0556 | 0.74111 | 3.0463 | 11 |
| 8.283 | 1.34985 | 2.4815 | 1.13840 | 3.8889 | 12 |
| 7.141 | 1.28046 | 2.1204 | 1.21517 | 3.3333 | 13 |
| 3.900 | 1.31016 | 2.3889 | 0.74111 | 2.9537 | 14 |
| 9.296 | 1.28343 | 2.2500 | 1.21901 | 3.8333 | 15 |
| 9.198 | 1.38103 | 2.4074 | 1.23337 | 4.0463 | 16 |
| 8.440 | 1.17972 | 2.4722 | 1.12540 | 3.7963 | 17 |
| 5.704 | 1.46672 | 2.8704 | 1.26987 | 3.9352 | 18 |
| 2.458 | 1.31461 | 2.4722 | 0.99775 | 3.5037 | 19 |
| 6.877 | 1.29888 | 2.7037 | 1.15050 | 3.8519 | 20 |
| 7.883 | 1.35429 | 2.4167 | 1.08176 | 3.7315 | 21 |
| 4.026 | 1.25179 | 2.3889 | 0.83675 | 2.9722 | 22 |
| 7.497 | 1.32640 | 2.9167 | 1.11489 | 4.1667 | 23 |

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٦)، شباط ٢٠٢٣ - شعبان ١٤٤٤ هـ

(١٤٤)

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

| القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا (١٠٨) | | المجموعة العليا (١٠٨) | | الفقرات |
|-------------------------|-------------------------|---------------|-------------------------|---------------|---------|
| | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | |
| 9.096 | 1.42616 | 2.8519 | 0.95031 | 4.3519 | 24 |
| 3.364 | 1.30748 | 2.5278 | 0.87463 | 3.0370 | 25 |
| 2.914 | 1.21203 | 2.6296 | 0.91543 | 3.0556 | 26 |
| 7.056 | 1.16351 | 2.4630 | 1.31960 | 3.6574 | 27 |
| 2.825 | 1.20903 | 2.5741 | 0.88583 | 2.9815 | 28 |
| 3.373 | 1.35215 | 3.1481 | 1.26878 | 3.7500 | 29 |
| 3.575 | 1.18966 | 2.6204 | 1.24593 | 3.2130 | 30 |
| 5.705 | 1.27640 | 2.8426 | 1.25176 | 3.8241 | 31 |
| 2.011 | 1.33576 | 2.6944 | 0.84278 | 3.0000 | 32 |
| 5.398 | 1.20066 | 2.2500 | 1.29341 | 3.1667 | ٣٣ |
| 4.691 | 1.36248 | 2.6481 | 0.98623 | 3.4074 | ٣٤ |
| 3.427 | 1.24760 | 2.4352 | 1.33203 | 3.0370 | ٣٥ |
| 5.985 | 1.17078 | 2.2222 | 0.90382 | 3.0741 | ٣٦ |
| 2.134 | 1.39756 | 2.5093 | 1.40842 | 2.9167 | ٣٧ |
| 5.561 | 1.41675 | 2.4537 | 1.27124 | 3.4722 | ٣٨ |

ت الجدولية : ١.٩٦٠ عند ٠.٠٥

- الاتساق الداخلي/قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيق المقياس على عينة التمييز نفسها وحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس واطهرت النتائج أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس والمجال يرتبط ارتباطاً دال احصائياً مع الدرجة الكلية والمجال والجدول (١٠) يوضح ذلك.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

جدول (١٠) الاتساق الداخلي

| مع المجال التابع له | | مع الدرجة الكلية | | الفقرات | مع المجال التابع له | | مع الدرجة الكلية | | الفقرات |
|---------------------|-------------------|--------------------|-------------------|---------|---------------------|-------------------|--------------------|-------------------|---------|
| الاختبار التائي | معامل الارتباط | الاختبار التائي | معامل الارتباط | | الاختبار التائي | معامل الارتباط | الاختبار التائي | معامل الارتباط | |
| 9.179 | 0.418 | 4.628 | 0.226 | 20 | 14.654 | 0.592 | 4.115 | 0.202 | 1 |
| 5.063 | 0.246 | 8.399 | 0.388 | 21 | 13.450 | 0.559 | 8.889 | 0.407 | 2 |
| 10.053 | 0.450 | 10.335 | 0.460 | 22 | 11.005 | 0.483 | 3.777 | 0.186 | 3 |
| 10.623 | 0.470 | 6.182 | 0.296 | 23 | 13.697 | 0.566 | 5.706 | 0.275 | 4 |
| 8.501 | 0.392 | 8.424 | 0.389 | 24 | 8.526 | 0.393 | 9.021 | 0.412 | 5 |
| 9.997 | 0.448 | 9.693 | 0.437 | 25 | 12.633 | 0.535 | 8.785 | 0.403 | 6 |
| 11.986 | 0.515 | 9.206 | 0.419 | 26 | 7.213 | 0.340 | 9.502 | 0.430 | 7 |
| 9.179 | 0.418 | 7.551 | 0.354 | 27 | 10.053 | 0.450 | 10.623 | 0.470 | 8 |
| 9.803 | 0.441 | 6.762 | 0.321 | 28 | 7.022 | 0.332 | 5.977 | 0.287 | 9 |
| 10.392 | 0.462 | 7.045 | 0.333 | 29 | 11.735 | 0.507 | 7.213 | 0.340 | 10 |
| 7.285 | 0.343 | 6.366 | 0.304 | 30 | 8.915 | 0.408 | 4.413 | 0.216 | 11 |
| 8.399 | 0.388 | 6.136 | 0.294 | 31 | 12.900 | 0.543 | 3.588 | 0.177 | 12 |
| 5.438 | 0.263 | 3.735 | 0.184 | 32 | 13.697 | 0.566 | 2.841 | 0.141 | 13 |
| 9.394 | 0.426 | 3.798 | 0.187 | 33 | 13.345 | 0.556 | 5.774 | 0.278 | 14 |
| 12.633 | 0.535 | 5.239 | 0.254 | 34 | 14.094 | 0.577 | 9.206 | 0.419 | 15 |
| 8.785 | 0.403 | 2.718 | 0.135 | 35 | 15.198 | 0.606 | 4.435 | 0.217 | 16 |
| 10.739 | 0.474 | 7.117 | 0.336 | 36 | 11.797 | 0.509 | 3.462 | 0.171 | 17 |
| 13.241 | 0.553 | 11.064 | 0.485 | 37 | 7.797 | 0.364 | 4.051 | 0.199 | 18 |
| 10.193 | 0.455 | 2.882 | 0.143 | 38 | 13.070 | 0.548 | 4.178 | 0.205 | 19 |

ت الجدولية : ١.٩٦٠ عند ٠.٠٠٥ و ٣٩٨

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٦)، شباط ٢٠٢٣ - شعبان ١٤٤٤ هـ

(١٤٦)

- الثبات / تم استخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من طلاب الصف الخامس الاعدادي بفروعه بلغ عددها (٣٠) طالب من مدرسة (الكندي)، وقد بلغ معامل الثبات (٠، ٨٢) وهو معامل ثبات عالٍ (بلوم، ١٩٨٣، ١٢٦ :) .
- تصحيح المقياس / تم اعتماد اسلوب الاجابة على الفقرات حسب اسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي وهي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً)، وتأخذ الاوزان على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، للفقرات الايجابية ، و (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية علماً أن أعلى درجة للمقياس هي (١٩٠) و أقل درجة هي (٣٨) .
- الصيغة النهائية لمقياس سلوك التسويف الاكاديمي / تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة موزعة على (٧) مجالات، وتم تطبيقه كاختبار قبلي قبل تطبيق البرنامج التربوي في ٤ / ٣ / ٢٠٢١، وكاختبار بعدي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التربوي في ٢٥ / ٣ / ٢٠٢١ .
- ٢- البرنامج التربوي / من متطلبات البحث الحالي وأهدافه بناء برنامج تربوي لخفض سلوك التسويف الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على عدد من الاسس العلمية وهي :
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في اعداد البرنامج.
 - الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي وتوظيف البرامج التربوية والاستفادة منها فيما يخص موضوع البحث الحالي.
 - الاستعانة بالمصادر والكتب المتعلقة بالتنمية البشرية وتوظيفها بما يتلاءم مع أهداف البحث الحالي.
 - الاستفادة من خصائص النمو في هذه المرحلة العمرية والتي تقابل مرحلة المراهقة والتي تتميز بخصوصية خطيرة لما لها من تأثيرات كبيرة على شخصيات الطلاب مستقبلاً.
- والبرنامج عبارة عن مجموعة من التدريبات والانشطة التربوية المعدة وفق اسس نظرية وعلمية تشكل في مجموعها منهجاً تكاملياً من المهارات التربوية بهدف خفض سلوك التسويف الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية (مجموعة البحث) والبالغ عددهم (٢٠) طالب، وقد تم اعداد (٨) تدريبات تربوية، ويتضمن كل الخطوات الآتية :
- عنوان المهارة (التدريب)
 - الهدف من التدريب
 - الطرائق والاساليب التربوية الملائمة لتحقيق أهداف كل تدريب.
 - المقدمة لتحفيز الطلاب وجذب انتباههم لموضوع المهارة الجديدة ومراجعة التدريب السابق وربطه بالموضوع الحالي وبحسب مقتضيات الموقف ومتابعة الواجب البيتي.
 - تنفيذ التدريبات (العرض) ونشمل عرض المادة بشكل يؤدي الى تحقيق اهداف هذا التدريب مع تنفيذ مجموعة من الانشطة والتمارين من قبل الطلاب بأشكال متنوعة وبما يتناسب مع أهداف التدريب.

- الواجب البيتي

صدق البرنامج التربوي / بهدف التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج تم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لبيان آرائهم في مدى ملائمة البرنامج لأهداف البحث الحالي، وقد حصل البرنامج على نسبة اتفاق ٩٠% وهذه تعد نسبة عالية يمكن الاخذ بها وتنفيذ البرنامج في البحث الحالي، وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق على أفراد عينة البحث.

تطبيق البرنامج / تم تطبيق البرنامج التربوي على طلاب الصف الخامس (الاحيائي / التطبيقي / الأدبي) في اعدادية (الصديق) والتي تم اختيارها بناءً على نتائج الاختبار التشخيصي، وبعد تطبيق الاختبار القبلي لمقياس التسويق الاكاديمي ، قامت الباحثة بتطبيق البرنامج بتاريخ (٩ / ٣ / ٢٠٢١) وبواقع ثلاث دروس في الاسبوع (الثلاثاء والاربعاء والخميس) وقد استغرق تطبيق كل درس (٤٥) دقيقة، وتم الانتهاء من تطبيق البرنامج بتاريخ (٢٤ / ٣ / ٢٠٢١) ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) تدريبات البرنامج التربوي وزمن تطبيقه

| رقم التدريب | اليوم | التاريخ | عنوان التدريب |
|-------------|----------|---------------|--|
| | الخميس | ٢٠٢١ / ٣ / ٤ | تطبيق الاختبار القبلي |
| ١ | الثلاثاء | ٢٠٢١ / ٣ / ٩ | التعريف بالبرنامج وأهدافه |
| ٢ | الاربعاء | ٢٠٢١ / ٣ / ١٠ | ضع خطة زمنية لتنظيم وقتك وتذكر أهدافك وطموحاتك |
| ٣ | الخميس | ٢٠٢١ / ٣ / ١١ | تقبل وجود النقص |
| ٤ | الثلاثاء | ٢٠٢١ / ٣ / ١٦ | وسّع من قدراتك الشخصية |
| ٥ | الاربعاء | ٢٠٢١ / ٣ / ١٧ | لا توجل عمل اليوم الى الغد |
| ٦ | الخميس | ٢٠٢١ / ٣ / ١٨ | مهارة إدارة الوقت |
| ٧ | الثلاثاء | ٢٠٢١ / ٣ / ٢٣ | الانضباط الذاتي والشجاعة |
| ٨ | الاربعاء | ٢٠٢١ / ٣ / ٢٤ | الانضباط الذاتي والأهداف |
| | الخميس | ٢٠٢١ / ٣ / ٢٥ | تطبيق الاختبار البعدي |

الوسائل الاحصائية / تم معالجة بيانات البحث باستخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد القوة التمييزية لل فقرات .
- ٢- الاختبار التائي بدلالة معنوية الاختبار للتعرف على دلالة معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.
- ٣- مربع كاي للتحقق من تكافؤ الأبوبين بين مجموعتي البحث .
- ٤- اختبار مان - وتني لضبط المتغيرات
- ٥- الاختبار التائي لعينة واحدة. للتعرف على مستوى سلوك التسويق الاكاديمي.
- ٦- اختبار ويلكوكسن لاختبار الفروض (علام، ٢٠١٠ : ١٤٨ - ٢٣٨).

عرض النتائج ومناقشتها /

٣- الهدف الأول/ التعرف على مستوى سلوك التسويق الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية. ولتحقيق ذلك تم قياس مستوى سلوك التسويق الاكاديمي لدى افراد العينة البالغ عددهم (٣٣٢) طالباً، وظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (١٤٧,٣٣) وبانحراف معياري (١٨.٥٤٤)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للعينة (١١٤) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٣.٧٥٥) كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٣١)، مما يدل على أن عينة البحث لها مستوى عالٍ من التسويق الاكاديمي والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الفرضي

لمقياس سلوك التسويق الاكاديمي

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الحكم |
|------------------------|-------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|--------------|
| سلوك التسويق الاكاديمي | ٣٣٢ | ١٤٧,٣٣ | ١٨.٥٤٤ | ١١٤ | ٣٣.٧٥٥ | ١.٩٦٠ (٠,٠٥) (٣٣١) | يوجد فرق دال |

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى وجود اسباب كثيرة كان لها الاثر الكبير في ظهور هذه المشكلة، منها قضاء أوقات كبيرة في التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي، سوء ادارة الوقت، ضعف الثقة بالنفس، الخوف من الفشل، الكسل، ضعف قدرة الطالب على تحفيز نفسه، وعدم قدرته على تحديد أولوياته مما يجعله يضع واجباته الدراسية في اخر أولوياته.

٤- الهدف الثاني / التعرف على أثر البرنامج التربوي في خفض سلوك التسويف الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضيات الآتية :

أ- لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي . لغرض التحقق من هذه الفرضية تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس (سلوك التسويف الاكاديمي) للمجموعة التجريبية ، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام برنامج (SPSS) والجدول (١٣) يبين نتائج اختبار ويلكوكسن لتعرف دلالة الفروق بين الاختبارين.

الجدول (١٣) نتائج اختبار ويلكوكسن لتعرف على دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية على

الاختبارين القبلي والبعدي

| العدد | الاختبار | متوسط رتب الدرجات | مجموع الاشارات | | قيمة ويلكوكسن | | مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) |
|-------|----------|-------------------|----------------|----|---------------|----------|--------------------------------|
| | | | + | - | الجدولية | المحسوبة | |
| ٢٠ | القبلي | ١٤٩,٤٥ | ٠ | ٢٠ | ٥٢ | ٠ | دال لصالح الاختبار البعدي |
| | البعدي | ٩٣,٦٠ | ٠ | ٢٠ | (٠,٠٥) | (٢٠) | |

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة ويلكوكسن المحسوبة (٠) أقل من قيمة ويلكوكسن الجدولية (٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين كلا الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على أنه: لا يوجد فرق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي .

وتشير هذه النتيجة الى أن للبرنامج التربوي تأثير ايجابي واضح في خفض سلوك التسويف الاكاديمي لدى المجموعة التجريبية من خلال ارتفاع متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي، وذلك لاحتواء البرنامج على مجموعة من التدريبات والانشطة المتنوعة والتي أسهمت في خفض سلوك التسويف الاكاديمي لدى الطلاب.

ب- لا يوجد فرق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي، ولغرض التحقق من هذه الفرضية تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبار البعدي لمقياس (سلوك التسويف الاكاديمي) على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام برنامج (SPSS) والجدول (١٤) يبين نتائج اختبار ويلكوكسن لتعرف دلالة الفروق بين الاختبارين.

جدول (١٤) نتائج اختبار مان - وتي لتعرف دلالة الفرق بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي

| الاختبار | العدد | متوسط الدرجات | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة مان وتي | | مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) |
|-----------|-------|---------------|-------------|-------------|-----------------|----------|--------------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٢٠ | ٩٣.٦٠ | ٢١٠ | ١٠.٥٠ | ١٣٨ | ٠.٠٠٠ | دال لصالح |
| الضابطة | ٢٠ | ١٤٩.١٥ | ٦١٠ | ٣٠.٥٠ | (٢٠، ٢٠) (٠.٠٥) | | التجريبية |

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة مان- وتي المحسوبة (٠) وهي أقل من قيمة مان - وتي الجدولية البالغة (١٣٨) عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أثر البرنامج التربوي في خفض سلوك التسويف الاكاديمي ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه " لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي " .

ب - لا يوجد فرق دال احصائياً بين رتب درجات المجالات السبعة لسلوك التسويف الاكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

يتبين من تحليل البيانات احصائياً أن :

١- متوسط رتب الدرجات في الاختبار القبلي للمجال الأول (الكسل) بلغ (٢١.٥٠) في حين متوسط رتب الدرجات في الاختبار البعدي قد بلغ (١٤,٣٠)، وعند استخدام اختبار ويلكوكسن بلغت قيمة ويلكوكسن المحسوبة (٢) وهي أقل من قيمة ويلكوكسن الجدولية البالغة (٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين كلا الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (١٢) يبين ذلك.

٢- متوسط رتب الدرجات في الاختبار القبلي للمجال الثاني (سوء إدارة الوقت) بلغ (٢١.١٥) في حين متوسط رتب الدرجات في الاختبار البعدي قد بلغ (١٢.٣٥) ، وعند استخدام اختبار ويلكوكسن بلغت قيمة ويلكوكسن المحسوبة (١) وهي أقل من قيمة ويلكوكسن الجدولية البالغة (٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين كلا الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (١٢) يبين ذلك.

٣- متوسط رتب الدرجات في الاختبار القبلي للمجال الثالث (النفور من المهمة) بلغ (٢٤.٩٠) في حين متوسط رتب الدرجات في الاختبار البعدي قد بلغ (١٢.٧٥) ، وعند استخدام اختبار ويلكوكسن بلغت قيمة ويلكوكسن المحسوبة (٣) وهي أقل من قيمة ويلكوكسن الجدولية البالغة (٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين كلا الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (١٢) يبين ذلك.

٤ - متوسط رتب الدرجات في الاختبار القبلي للمجال الرابع (تقدير الذات المنخفض) بلغ (١٧.٤٠) في حين متوسط رتب الدرجات في الاختبار البعدي قد بلغ (١٢.٩٥)، وعند استخدام اختبار ويلكوكسن بلغت قيمة ويلكوكسن المحسوبة (٦) وهي أقل من قيمة ويلكوكسن الجدولية البالغة (٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين كلا الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (١٢) يبين ذلك.

٥ - متوسط رتب الدرجات في الاختبار القبلي للمجال الخامس (الخوف من الفشل) بلغ (٢٢.٠٥) في حين متوسط رتب الدرجات في الاختبار البعدي قد بلغ (١٢.٥٠)، وعند استخدام اختبار ويلكوكسن بلغت قيمة ويلكوكسن المحسوبة (٠) وهي أقل من قيمة ويلكوكسن الجدولية البالغة (٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين كلا الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (١٢) يبين ذلك.

٦ - متوسط رتب الدرجات في الاختبار القبلي للمجال السادس (الانشغال بأمور اخرى) بلغ (٢١.٣٠) في حين متوسط رتب الدرجات في الاختبار البعدي قد بلغ (١٣.٣٥)، وعند استخدام اختبار ويلكوكسن بلغت قيمة ويلكوكسن المحسوبة (٠) وهي أقل من قيمة ويلكوكسن الجدولية البالغة (٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين كلا الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (١٢) يبين ذلك.

٧ - متوسط رتب الدرجات في الاختبار القبلي للمجال السابع (وهم التخطيط) بلغ (٢١.١٥) في حين متوسط رتب الدرجات في الاختبار البعدي قد بلغ (١٤,٤٠)، وعند استخدام اختبار ويلكوكسن بلغت قيمة ويلكوكسن المحسوبة (٢) وهي أقل من قيمة ويلكوكسن الجدولية البالغة (٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين كلا الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (١٥) يبين ذلك.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

جدول (١٥) نتائج اختبار ويلكوكسن لتعرف دلالة الفروق بين رتب درجات المجالات السبعة لسلوك التسويق
الاكاديمي لدى طلاب مجموعة البحث

| مستوى الدلالة عند مستوى (٠.٠٥) | قيمة ويلكوكسن | | مجموع الاشارات | | متوسط رتب الدرجات | الاختبار | العدد | المجال |
|--|--------------------------|----------|-------------------|----|-------------------------|------------------|-------|---------------------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | + | - | | | | |
| دال لصالح الاختبار البعدي | ٥٢ (٠,٠٥) (٢٠) | ٢ | ٢ | ١٨ | ٢١,٥٠ ١٤,٣٠ | القبلي البعدي | ٢٠ | الأول (الكسل) |
| دال لصالح الاختبار البعدي | ٥٢ (٠,٠٥) (٢٠) | ١ | ١ | ١٩ | ٢١,١٥ ١٢,٣٥ | القبلي البعدي | ٢٠ | الثاني (سوء ادارة الوقت) |
| دال لصالح الاختبار البعدي | ٥٢ (٠,٠٥) (٢٠) | ٣ | ٣ | ١٧ | ٢٤,٩٠ ١٢,٧٥ | القبلي البعدي | ٢٠ | الثالث (النفور من المهمة) |
| دال لصالح الاختبار البعدي | ٥٢ (٠,٠٥) (٢٠) | ٦ | ٦ | ١٤ | ١٧,٤٠ ١٢,٩٥ | القبلي البعدي | ٢٠ | الرابع (تقدير الذات المنخفض) |

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٦)، شباط ٢٠٢٣ - شعبان ١٤٤٤ هـ

| | | | | | | | | |
|---------------------------------|----|------------------|----------------|----|---|---|----------------------|------------------------------|
| الخامس (الخوف من الفشل) | ٢٠ | القبلي البعدي | ٢٢,٠٥ ١٢,٥٠ | ٢٠ | ٠ | ٠ | ٥٢ (٠,٠٥) (٢٠) | دال لصالح الاختبار البعدي |
| السادس (الانشغال بأمور اخرى) | ٢٠ | القبلي البعدي | ٢١,٣٠ ١٣,٣٥ | ٢٠ | ٠ | ٠ | ٥٢ (٠,٠٥) (٢٠) | دال لصالح الاختبار البعدي |
| السابع (وهم التخطيط) | ٢٠ | القبلي البعدي | ٢١,١٥ ١٤,٤٠ | ١٨ | ٢ | ٢ | ٥٢ (٠,٠٥) (٢٠) | دال لصالح الاختبار البعدي |

يتبين من النتائج التي تم التوصل اليها في الجدول أعلاه وجود فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجالات السبعة لدى طلاب المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، وعليه ترفض الفرضية الصفرية القائلة "لا يوجد فرق احصائياً بين متوسط رتب درجات المجالات السبعة لسلوك التسويق الاكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي"، وهذه النتيجة تدل على أثر البرنامج التربوي في خفض سلوك التسويق الاكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، إذ أظهرت نتائج دراسة (جودة، ٢٠١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية نتيجة استخدام البرنامج الارشادي في خفض سلوك المماثلة لدى طلبة المرحلة الاعدادية. كما أثبتت نتائج دراسة (المنصوري، ٢٠٢١) فاعلية برنامج تدريبي معرفي - سلوكي في خفض سلوك التسويق الاكاديمي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

التوصيات والمقترحات

التوصيات

- توجيه الأهل والمدرسين بضرورة مساعدة أبنائهم وطلابهم في تحديد أهدافهم ومعرفة ما يريدونه والرغبة الملحة لإنجاز تلك الاهداف.
- تنظيم دورات تدريبية للطلاب من قبل المختصين في المؤسسات التعليمية والتربوية لتدريبهم على التخطيط الجيد وحسن ادارة الوقت وتعزيز الثقة بالنفس بوصفها من الامور المهمة للخفض من سلوك التسويق الاكاديمي.

- تشجيع المدرسين طلابهم على تنفيذ الواجبات والمهام الدراسية في اوقاتها المحددة والمطلوبة وتقديم المساعدة لهم.
- الافادة من البرنامج التربوي المعد في البحث الحالي في خفض سلوك التسويف الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية من قبل المعنيين في المؤسسات التعليمية والتربوية.
- توجيه المعنيين في وزارة التربية الى ضرورة عقد الندوات العلمية والمؤتمرات التي تتناول موضوع التسويف الاكاديمي واسبابه وآثاره السلبية على الطلاب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

المقترحات

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة من الطالبات وفي مراحل دراسية اخرى.
- اجراء دراسة ارتباطية لبحث العلاقة بين سلوك التسويف الاكاديمي ومتغيرات اخرى مثل (تقبل الذات، اساليب المعاملة الوالدية، التوافق النفسي والاجتماعي، التحصيل الدراسي).
- اجراء دراسة مقارنة في سلوك التسويف الاكاديمي بين مدارس البنين ومدارس البنات.

المصادر العربية والاجنبية

- المصادر العربية

- ١- الأحمّد، أمل وفداء ياسين (٢٠١٨): التسويف الاكاديمي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد السادس عشر، العدد الأول.
- ٢- أحمد، هيثم مُحمّد عبد الخالق (٢٠٢١): مستوى التسويف الاكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد ١٩.
- ٣- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ط٢، ترجمة مُحمّد أمين المفتي وآخرون، ماكجروهيل للنشر، جامعة شيكاغو.
- ٤- جودة، سعد عزيز (٢٠١١): أثر برنامج ارشادي في خفض سلوك المماطلة لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد الرابع عشر، العدد ٣.
- ٥- حرشان، احمد فرحان مشعان (٢٠١٩): التسويف الاكاديمي وعلاقته بالإدمان على الهاتف النقال لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الموصل، العراق.
- ٦- الحمداي، منال رشيد صالح (٢٠٠٧): أثر برنامج تربوي في تعديل الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- ٧- الحبيصة، ايمان عبد الله عمر (٢٠١٨): التسويف الاكاديمي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ضوء عدد من المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثالث، الاردن.

- ٨- داؤود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد .
- ٩- الزاويتي، زيا كورش (٢٠١٤): قياس سلوك المماثلة لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة دهوك، العراق.
- ١٠- صالح ، أحمد زكي (١٩٧٢): علم النفس التربوي ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ١١- الصالح، علي وزينة عبد الرحيم (٢٠١٣): التسوييف الاكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٣، العدد ٣٢، السعودية.
- ١٢- عباس، حسام حميد (٢٠١٧): التسوييف الاكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القادسية، العراق.
- ١٣- عباس، مُجَد خليل، و مُجَد بكر نوفل، و مُجَد مصطفى العبس، و فريال مُجَد ابو عواد (٢٠٠٧): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤- عبود، مُجَد (٢٠١٦): العلاقة بين ضغوط الحياة والتسوييف الاكاديمي لدى طلبة جامعة عجلون الوطنية في الاردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد ٣٠، العدد ٣، ص ٦٤١ - ٦٦٢.
- ١٥- عريشي، صديق أحمد (٢٠١٦): الإرجاء الأكاديمي وعلاقته بالكمالية وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد ٤٨، مصر.
- ١٦- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٠): الأساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)، ط ١، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٧- المالكي، عبد العزيز (٢٠١٤): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالتعلم ذاتي التنظيم والانجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.
- ١٨- المنصوري، أمل عبد الرزاق (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبي معرفي-سلوكي في خفض التسوييف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية للبنات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٤٤، جامعة البصرة، العراق.
- ١٩- منصور، السيد الشرييني (٢٠٠٩): العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٣، العدد ٢، الكويت.
- ٢٠- وزارة التربية (١٩٨١): نظام المدارس الثانوية رقم (٢) ، بغداد العراق .

المصادر الاجنبية

21-Dewitte, S, &Schouwenburg, H(2002): procrastination, temptations, and incentive : the struggle between the present and the future in

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

- procrastinators and the punctual. European Journal of personality, 16, 469-472.
- 22-Ellis, A.&knw, W (2002): Overcoming procrastination, New York: Rational Living.
- 23-Ozer. B, & Ferrari, J (2011): Gender orientation and academic procrastination: Exploring Turkish high school student, Individual Differences Research, 9,1, p 33-40.